



بلاغ استنكاري للرأي العام

ببالغ الاستياء والاشمئزاز، تابع المكتب التنفيذي لمنتدى المناصفة والمساواة، ما تم تداوله مؤخراً من محتوى فيديو يتضمن عبارات نابية وسلوكيات مشينة تمس بشرف وكرامة نساء إقليم تيزنيت ونواحيها، اللواتي حضرن وبكل فخر أشغال الجمع العام التأسيسي للمنتدى بتيزنيت الذي انعقد يوم السبت 27 دجنبر 2025 بتيزنيت.

إن هذا الفعل الصادر عن شخص بات معروفاً بسوابقه المتكررة في استهداف الفعاليات المدنية الجادة والتشهير بالمبادرات النضالية بالإقليم، لا يمثل فقط مسا بكرامة النساء، بل هو محاولة يائسة لتبخيس العمل النضالي الرصين واستهداف الكفاءات النسائية التي تشكل عماد التنمية المحلية.

وعليه، فإن المكتب التنفيذي لمنتدى المناصفة والمساواة يعلن للرأي العام ما يلي:

- إدانته الشديدة لكل أشكال العنف اللفظي والحط بكرامة النساء ويعتبر هذا السلوك الشاذ ضريباً في مبادئ وقيم المساواة التي أكد عليها دستور البلاد.

- سلك كافة المساطر القانونية والقضائية المكفولة دستورياً، لضمان عدم الإفلات من العقاب لكل من يسخر "المنصات الرقمية" للتشهير والقذف والعنف اللفظي والمس بالأعراض.

- نجدد اعتزازنا وتنويهنا بكافة النساء الحاضرات من مدينة تيزنيت وأحوازها، واللواتي بصمن بحضورهن النوعي على محطة تاريخية تشكل لبنة أساسية لخدمة المشروع المجتمعي الحداثي الديمقراطي الذي يناضل من أجله منتدى المناصفة والمساواة، وذلك في انسجام تام مع مقتضيات دستور المملكة الذي يقر بكافة الحقوق الكونية للنساء ويعمل على مناهضة كافة مظاهر التمييز.

- إن هذه المحاولات البئيسة للترهيب لن تثني مناضلات المنتدى على مستوى التراب الوطني وعلى مستوى إقليم تيزنيت خصوصاً عن مواصلة أورشهن التنظيمية والنضالية في نشر قيم المساواة بين النساء والرجال، بل تزيدهن إصراراً على التحلي باليقظة لمواجهة كل فكر نكوصي يعادي حقوق النساء.

إن المكتب التنفيذي للمنتدى وهو ينور الرأي العام الوطني والمحلي، يؤكد التزامه التام بالدفاع عن كرامة المرأة المغربية وكافة مناضلاته وعموم ونساء الإقليم خصوصاً، ويتعهد بمواصلة عمله من أجل كرامتهن.

حرر بالرباط في: 28 ديسمبر 2025



عن المكتب التنفيذي لمنتدى المناصفة والمساواة